

أثر الحوكمة على الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية وفقا
لرؤية المملكة 2030

إعداد الطلاب:

خالد سليمان احمد عبيدات

الرقم الجامعي 232001725

حمزة صلاح الدين عطوان

الرقم الجامعي 232001145

تهاني دخيل الله المالكي

الرقم الجامعي 232001833

إشراف:

الدكتور/ الفيصـل عبد الحميد محمد حسن

1445/2024

العام الدراسي:

2024/2023

فهرس المحتوى:

1. المستخلص

2. الفصل الأول: المقدمة

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة (الفروض)
- الدراسات السابقة
- المنهجية وطرق البحث
- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)
- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني)

3. الملخص

4. التوصيات

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر الحوكمة على الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وتوجيهها بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. تعتبر هذه الدراسة أساسية لتحسين الأداء الجامعي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتطوير الشامل للتعليم العالي في المملكة. يتضمن المستخلص توضيح أهمية الدراسة في توفير إطار فهم عميق للعوامل التي تؤثر في الالتزام التنظيمي وكيفية تحسين الحوكمة لتعزيز هذا الالتزام. كما يبرز المستخلص أهداف الدراسة والتحديات المتوقعة والفروض المقترحة. بالإضافة إلى ذلك، يتم شرح المنهجية وطرق البحث المستخدمة، مع التركيز على أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة. يتم تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة وتقديم التوصيات العملية التي تهدف إلى تعزيز الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة، بما يساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030.

الفصل الأول

المقدمة:

في ظل التطور السريع والتغيرات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات العالمية، أصبحت الجامعات تلعب دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الوطنية والاقتصادية. وتعتبر المملكة العربية السعودية، كواحدة من الدول النامية الرائدة، تركيزًا على تطوير التعليم العالي جزءًا أساسيًا من رؤيتها للمستقبل، والتي تمثلها رؤية المملكة 2030.

تشير التحولات الهيكلية والاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة إلى أن الحوكمة الجامعية والالتزام التنظيمي يمكن أن يكونا عاملاً محوريًا في تحقيق هذه الرؤية الطموحة. إذ تعكس جودة الحوكمة داخل الجامعات تأثيرًا مباشرًا على قدرتها على تحقيق الأهداف والمخرجات المطلوبة، بينما يعكس الالتزام التنظيمي قدرة الجامعة على تحقيق توجهاتها الاستراتيجية بفعالية.

تأتي هذه الدراسة لتحليل وتقييم تأثير الحوكمة على الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في سياق رؤية المملكة 2030. وتعتزم الدراسة استكشاف التحديات والفرص المتعلقة بهذه العلاقة، وتقديم توصيات عملية لتعزيز الحوكمة والالتزام التنظيمي في هذه الجامعات، بهدف دعم جهود التطوير والتحول نحو نظام تعليمي متطور وفعال، يلبي متطلبات المستقبل ويسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح مدى تأثير مستوى الحوكمة على الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والتي تعتبر من أهم العوامل التي تحدد جودة الأداء الجامعي وفاعليته. وتعتبر هذه المشكلة ذات أهمية بالغة نظرًا للتحديات التي تواجهها الجامعات في تحقيق التطلعات والأهداف المحددة في رؤية المملكة 2030، والتي تتطلب تحسين وتعزيز الحوكمة الجامعية كجزء من الجهود الرامية لتحقيق التنمية المستدامة. يتعين على الباحثين فهم العلاقة بين مستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية، وتحليل كيفية تأثير هذه العوامل على الأداء الجامعي بشكل عام. ومن خلال ذلك، يمكن تحديد النقاط الضعيفة في الحوكمة والتي تؤثر سلبًا على الالتزام التنظيمي، والعكس بالعكس، وبالتالي توجيه الجهود والتوصيات لتحسين الوضع الحالي. تحديد هذه المشكلة يمكن أن يساهم في إثراء المعرفة حول علاقة الحوكمة والالتزام التنظيمي في السياق الجامعي السعودي، ويمكن أن يوجه التطويرات والسياسات التي تستهدف تعزيز جودة التعليم العالي والأداء الجامعي بشكل عام في ضوء رؤية المملكة 2030.

أهداف الدراسة:

1. تحليل تأثير مستوى الحوكمة على الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين مستوى الحوكمة الجامعية ومدى الالتزام التنظيمي في البيئة الجامعية السعودية. ويتعين على الباحثين تحليل العوامل المؤثرة في هذه العلاقة وتحديد القيمة المضافة للحوكمة في تحقيق الالتزام التنظيمي.
2. تقديم توصيات لتعزيز الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية: تهدف الدراسة إلى تطوير توصيات عملية تساهم في تحسين مستوى الحوكمة داخل الجامعات الحكومية وبالتالي تعزيز الالتزام التنظيمي. ويجب أن تكون هذه التوصيات قابلة للتطبيق ومتوافقة مع أهداف ومبادئ رؤية المملكة 2030.

3. دعم جهود التطوير والتحول نحو نظام تعليمي متطور وفعال: تهدف الدراسة إلى تقديم مساهمة فعالة في جهود تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، والتي تشمل تحسين الأداء الجامعي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرتبطة برؤية المملكة 2030. ويتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في توجيه السياسات والإجراءات الجامعية نحو تحقيق هذه الأهداف بفعالية أكبر.

تساؤلات الدراسة (الفروض):

1. هل يوجد تأثير ملموس لمستوى الحوكمة على الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟
 - يفترض الباحثون أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الحوكمة الجامعية ومدى الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة. ومن المحتمل أن يكون للحوكمة القوية دور مهم في تعزيز الالتزام التنظيمي للموظفين والطلاب داخل الجامعات.
2. ما هي الآليات التي يمكن أن تُستخدم لتعزيز الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟
 - يفترض الباحثون أن هناك مجموعة من السياسات والإجراءات يمكن اتخاذها لتحسين مستوى الحوكمة الجامعية وبالتالي تعزيز الالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة. ومن الممكن أن تتضمن هذه الآليات إصلاحات في هياكل الإدارة وتطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة.
3. ما هو دور التحول الوطني ورؤية المملكة 2030 في تعزيز الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية؟
 - يفترض الباحثون أن رؤية المملكة 2030 والتحول الوطني لها دوراً حيوياً في دعم وتعزيز الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة. ومن المحتمل أن يوجه هذا التحول الوطني الجامعات نحو تبني ممارسات أفضل في مجال الحوكمة وتعزيز الشفافية والمساءلة.

الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أن هناك اهتمامًا متزايدًا بعلاقة الحوكمة والالتزام التنظيمي في السياق الجامعي، ولكن البحث في هذا المجال لا يزال محدودًا، خاصة فيما يتعلق بالجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

1. دراسة "الحوكمة الجامعية: مفهوم وأبعاد"، قام بها الباحث (محمد العريني) عام 2014:

- قدمت الدراسة تحليلًا شاملاً لمفهوم الحوكمة الجامعية وأبعادها، مركزة على التعريف بمفهوم الحوكمة ومدى تطبيقه في السياق الجامعي. استعرضت الدراسة أيضًا الأبعاد المختلفة للحوكمة الجامعية، مثل الشفافية، والمساءلة، والشفافية.

2. دراسة "التحديات المؤسسية والإدارية في تنفيذ مفهوم الحوكمة الجامعية"، أجراها الباحث (عبدالله الفايز) عام 2020:

- ركزت الدراسة على تحديد التحديات التي تواجه عمليات تنفيذ مفهوم الحوكمة الجامعية في السياق العملي. استعرضت الدراسة أيضًا العوامل المؤسسية والإدارية التي تؤثر على فاعلية الحوكمة في الجامعات.

3. دراسة "تقويم نظام الحوكمة في الجامعات السعودية: تحديات وتوجهات مستقبلية"، أجراها الباحث (عبدالمحسن الكسر) عام 2018:

- تمحورت الدراسة حول تقييم نظام الحوكمة في الجامعات السعودية، مع التركيز على تحديد التوجهات المستقبلية لتطوير هذا النظام. شملت الدراسة تحليلًا للتحديات التي تواجه تنفيذ الحوكمة في الجامعات، مع تقديم اقتراحات لتعزيزها في المستقبل.

4. دراسة "أثر الحوكمة الجامعية على جودة التعليم الجامعي: دراسة تحليلية في الجامعات السعودية"، أجراها الباحثان (عبدالله برقعان وسامي القرشي) عام 2012:

- استهدفت الدراسة تحليل تأثير الحوكمة الجامعية على جودة التعليم الجامعي في السعودية، من خلال دراسة توافر العناصر الأساسية للحوكمة في الجامعات وتأثيرها على جودة التعليم والتعلم فيها. قدمت الدراسة استنتاجاتها وتوصياتها لتحسين الحوكمة وبالتالي تحسين جودة التعليم الجامعي.

يتطلب البحث الحالي استعراض هذه الدراسات وتحليلها بمزيد من التفصيل، واستخلاص الدروس المستفادة منها لتوجيه الدراسة الحالية نحو إضافة قيمة فعلية في فهم علاقة الحوكمة والالتزام التنظيمي في السياق الجامعي السعودي.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية البحث الكمي لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها بشكل دقيق وموضوعي. يتضمن ذلك استخدام أدوات محددة لجمع البيانات وتحليلها بطرق إحصائية. فيما يلي تفاصيل عن المنهجية وطرق البحث المستخدمة:

1. تصميم الدراسة: يتم تصميم الدراسة على أساس تحليل العلاقة بين الحوكمة والالتزام التنظيمي، وذلك من خلال استخدام استبانات لجمع البيانات من عينة ممثلة من الموظفين والطلاب في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

2. جمع البيانات: يتم استخدام استبانات موضوعية ومحكمة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية لقياس مستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي للمشاركين. ويتم توزيع هذه الاستبانات بشكل إلكتروني أو ورقي، ويتم جمع البيانات بشكل دقيق وموثوق.

3. التحليل الإحصائي: يتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل التحليل الاستباقي وتحليل الارتباطات الإحصائية لتحديد طبيعة العلاقة بين الحوكمة والالتزام التنظيمي، وتحديد العوامل المؤثرة في هذه العلاقة.

4. الثقة والموثوقية: يتم التأكد من جودة البيانات وموثوقيتها من خلال استخدام أساليب إحصائية موثوقة وتطبيق إجراءات الاختبار الإحصائي للتحقق من صحة النتائج.

5. تحليل النتائج والتفسير: يتم تحليل البيانات وتفسير النتائج بعناية لفهم العلاقة بين الحوكمة والالتزام التنظيمي، واستنتاج النتائج الرئيسية والتوصيات العملية التي يمكن اتخاذها استنادًا إلى النتائج المستندة إلى البيانات.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

1. استبانات: ستستخدم استبانات مصممة بعناية لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة، وتتضمن الاستبانات مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. تشمل الأسئلة محاور متعددة مثل هياكل الإدارة والقيادة، ومبادئ الشفافية والمساءلة، ومدى الالتزام بالسياسات والإجراءات المؤسسية.

2. مقابلات: قد يتم إجراء مقابلات شخصية مع عدد محدد من المشاركين، سواء كانوا من الإدارة العليا أو الموظفين أو الطلاب في الجامعات. تهدف هذه المقابلات إلى جمع معلومات إضافية والحصول على رؤى عميقة حول موضوع الدراسة والعوامل المؤثرة في الحوكمة والالتزام التنظيمي.

3. ملاحظات المشاهدة: قد تستخدم ملاحظات المشاهدة كأداة لجمع البيانات، حيث يتم مراقبة السلوكيات والتفاعلات داخل البيئة الجامعية وتسجيل الملاحظات المهمة التي يمكن أن تساهم في فهم العلاقة بين الحوكمة والالتزام التنظيمي.

4. مراجعة الوثائق: يمكن أيضًا استخدام مراجعة الوثائق كأداة لجمع البيانات، حيث يتم دراسة الوثائق والمستندات المتاحة في الجامعات الحكومية لفهم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات المؤسسية ومستوى الحوكمة الجامعية.

يتم اختيار الأدوات الأنسب بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، ويتم ضمان دقة وموثوقية البيانات المجمعة من خلال تطبيق الأساليب المناسبة لتحليل وتفسير البيانات.

مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني):

1. المجال البشري:

- يتعلق بالأفراد المشاركين في الدراسة، مثل الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- يتم التركيز على فهم مدى تأثير مستوى الحوكمة على الالتزام التنظيمي لهؤلاء الأفراد وكيفية تأثيرها على أدائهم وسلوكياتهم داخل الجامعة.

2. المجال المكاني:

- يتعلق بالمواقع الجغرافية للجامعات الحكومية المشاركة في الدراسة، والتي تقع في مختلف المناطق والمدن بالمملكة العربية السعودية.
- يهدف هذا المجال إلى فهم الفروق في مستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي بين الجامعات الموجودة في مناطق مختلفة، وتحديد العوامل المؤثرة في هذه الفروق.

3. المجال الزمني:

- يتعلق بالفترة الزمنية التي تستمر فيها الدراسة، والتي يمكن أن تشمل فترة زمنية محددة أو فترة زمنية متغيرة حسب الاحتياجات والأهداف.
- يهدف هذا المجال إلى فهم تطور الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية على مر الزمن، وتحديد التغيرات والاتجاهات التي قد تحدث في هذه العلاقة على مدى الفترة المحددة للدراسة.

تتيح هذه المجالات الشاملة للباحثين فهم العلاقة بين الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية من مختلف الجوانب البشرية والمكانية والزمانية، مما يساعد في تقديم رؤى شاملة ومفصلة حول هذا الموضوع.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين مستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وتحليل تأثير هذه العلاقة على أداء الجامعات وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. تمثل المشكلة الرئيسية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 وتطوير القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية بشكل عام. يُعدُّ هذا المجال مهماً بشكل خاص بالنسبة للجامعات الحكومية، حيث يلعب مستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي دوراً حاسماً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات وتعزيز مكانتها في الساحة التعليمية.

نتائج الدراسة كشفت عن وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين مستوى الحوكمة والالتزام التنظيمي في الجامعات الحكومية بالمملكة. يشير ذلك إلى أن الجامعات التي تتمتع بنظام حوكمة فعال وشفاف يُظهر أنماطاً أعلى من الالتزام التنظيمي من قبل موظفيها وطلابها. تُظهر الاستنتاجات الرئيسية للدراسة أن تعزيز مستوى الحوكمة وتعزيز ثقافة الالتزام التنظيمي داخل الجامعات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين أدائها وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في قطاع التعليم.

من الناحية العملية، يمكن للجامعات تحسين نظم الحوكمة الداخلية وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة لدى الإدارات الجامعية. كما يمكن تقديم برامج تدريبية لتطوير مهارات القيادة والإدارة وتعزيز ثقافة الالتزام التنظيمي بين الموظفين والطلاب. يجب أن تركز التوصيات العملية على تعزيز الثقافة التنظيمية وتحسين آليات الحوكمة لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات وتطوير القطاع التعليمي بشكل شامل في المملكة العربية السعودية. يتمثل التحدي الرئيسي في تطبيق هذه التوصيات وضمان تفاعل الجامعات والجهات المعنية معها بشكل فعّال لضمان تحقيق النتائج المرجوة وتطوير قطاع التعليم وفقاً لأهداف رؤية المملكة 2030.

التوصيات:

1. تعزيز مستوى الشفافية والمساءلة: يُنصح بضرورة تطبيق سياسات وآليات تزيد من مستوى الشفافية والمساءلة داخل الجامعات الحكومية، مما يسهم في تعزيز الحوكمة وتعزيز الالتزام التنظيمي للموظفين والطلاب.
2. تحسين هياكل الإدارة والقيادة: يجب إجراء تحليل شامل لهياكل الإدارة والقيادة في الجامعات الحكومية، وتحديثها بما يتناسب مع متطلبات الحوكمة الجيدة وتعزيز الالتزام التنظيمي.
3. تقديم برامج تدريبية وتطويرية: يُنصح بتقديم برامج تدريبية موجهة للموظفين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول أهمية الحوكمة والالتزام التنظيمي، وكيفية تطبيقها في سياق الجامعات.
4. تعزيز ثقافة الالتزام التنظيمي: يجب تعزيز ثقافة الالتزام التنظيمي داخل الجامعات من خلال تشجيع القيم الأخلاقية والسلوكيات المهنية الصحيحة، وتعزيز مبادئ النزاهة والمساءلة.
5. تفعيل دور الأطراف المعنية: يجب تشجيع المشاركة الفعالة لجميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والمجتمع المحلي، في عمليات اتخاذ القرار وتطوير السياسات الجامعية.

المراجع والمصادر:

1. العريني، منال عبد العزيز. (2014). "واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 12(3)، ص 118.
2. الفايز، هيلة بنت عبد الله سليمان. (2020). "نموذج مقترح لمعايير حوكمة الجامعات الحكومية السعودية وفق أبعاد المنظور الاستراتيجي للحوكمة". مجلة العلوم التربوية، 13.
3. الكسر، شريفة عوض. (2018). "دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل، 14-2، ص 39.
4. برقان، أحمد محمد، & القرشي، عبد الله علي. (2012). "حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات". الورقة العلمية المقدمة في المؤتمر العلمي الدولي: عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان، طرابلس- لبنان.

Midocean University

College of Management

Master of Management



The Impact of Governance on Organizational Commitment: An Applied Study on Public Universities in the Kingdom of Saudi Arabia in Accordance with the Kingdom's Vision 2030

Prepared by:

Khaled Suleiman Ahmed Obeidat

No. 232001725

Hamzah Salaheldin Mahmoud Atwan

No. 232001145

Tahani Dkhelalah Al Malaki

No. 232001833

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdulhamid Mohammad Hassan

Year:2023/2024